1148 - الحَرْبُ سِجَالُ .

المُسَاجلة : أن تَصْنَع مثلَ صنيع صاحبك من جرى أو سقى وأصله من السَّجْل وهو الدَّلْو فيها ماء قل أو كثر ولا يقال لها وهي فارغة سَجْل قال الفضل بن العباس بن عُتْبة ابن أبي لَهَب : .

منْ يُسَاجِلْنِي يُسَاجِلْ ماجدا ... يَمْلأَ الدَّلْوَ إلى عَقْدِ الكَرَبْ .

وقال أبو سفيان يوم أحد بعد ما وقعت الهزيمة على المسلمين : اعْلُ هُبَلُ اعْلُ هُبَلُ فقال عمر : يا رسول اللّه ألا أجيبه ؟ قال : بلى يا عمر قال عمر : اللّه أعْلى وأجَلّ فقال أبو سفيان : يا ابن الخطاب إنه يومُ الصَّمْت يوما بيوم بدر وإن الأيام دُوَل وإن الحرب سِجَال فقال عمر : ولا سَوَاء قَتْلاَنا في الجنة وقَتْلاَكم في النار فقال أبو سفيان : إنكم لتزعمون ذلك لقد خِبْنَا إذَنْ وخَسِرْنا